

202 التعامل مع وساوس الشيطان في موضوع القدر - الشيخ

عبدالقادر شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

فانا اذا جاني الشيطان وقال لي مثلاً بدأ يوسوس ليش قدر علينا كذا نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويجي ساعة يقول مثلاً مثل ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول من خلق الشيء الفلاني وش اللي خلق العمود؟ ده اللي عمل العمود - [00:00:00](#) البنا هو اللي بناه طيب ومين اللي عمل الكهربا؟ هذي نقول والله الكهربائية هم اللي سووها. طب ومين اللي خلق الجمل؟ نقول الله اللي خلق الجمل. طب ومين خلق الله؟ يبدأ كده يقول لي من خلق الله - [00:00:17](#)

الرسول محمد يقول لا يزال الشيطان يقول كذا يقول كذا. من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول لك من خلق الله فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فاذا - [00:00:29](#)

قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم به مشركون ومعنى ذلك اذا جاك الشيطان برضك يقول ليش انا؟ ليش ما دام قدر عليك قلت لك فيه امرين -

[00:00:49](#)

القدر اذا كنت ارتكبت جريمة اياك اياك ان تعتذر في عملها بالقدر واذا كنت بلد ببليية في فرق بين المصايب كما اشترت في الليلة الفاتنة وبين المعاييب يعني لو واحد نايم على سطح وجاء واحد دفعه فنام طعن واحد وقتله. هذه مصيبة وماله بهذا - [00:01:06](#) هذي ما له بها دخل هذا نايم غاطس. القلم مرفوع عن الناييم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى المجنون حتى يفيق. مجموعة الصبي حتى يبلغ القلم مرفوع عنه افرض انك وانت ماشي مثلاً سيارتك اني اصيبها شيء وانت فيها ويصيبك شيء او يمين تقول قدر الله وما شاء فعل. بس بشرط - [00:01:37](#)

انك لا تكون انت لك اي سبب فيها فإن كان لك اي سبب لا تقول قدر الله وما شاء فعل. قل استغفر الله واتوب اليه هذا من ظلمي لنفسي ومن تقصيري لنفسي. هذي انا اللي السبب فيه لاني ظلمت نفسي ولا اخذت الاحتياط - [00:01:59](#) فباب المصايب ما في مانع انك تقول قدر الله وما شاء فعل. ولكن باب المعاييب لا يجوز ان تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني لا يجوز للواحد يزني ويقول قدر الله - [00:02:19](#)

ولا للسارق يسرق وان قلت له ليش تسرق وقدر الله وما شاء فعل ولا اللي شارب الخمر يشرب واذا قلت له ليش تشرب الخمر والقدر؟ هذا لا يحل لمسلم لم ان يعتمد عن ان يستدل بالقدر على العيب - [00:02:32](#) على المعاييب على الجرايد. ولكن يحتج بالقدر عند المصائب. لو مرضت ما له دخل يقول قدر الله وما شاء فعل لو مثلاً آآ السما ما امطرت وصارت ارض جذبة. يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:02:49](#)

قدر الله وما شاء فعل. اذا كان مثلاً مرته ما بتجيب له عيال يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني باب المصايب يقول قدر الله وما شاء فعل. لكن باب المعاييب - [00:03:03](#)

لا يجوز ان يعتمد ان يذكر القدر فيها لانه كان يسند العيب الى الله. والعامل لا يسند العيب الا الى نفسه. يقول اللهم ان يكن صواباً فمفك وان يكن خطأ فمفني ومن الشيطان والله منه بريء - [00:03:13](#)

كان الصحابة اذا سئلوا الصحابة اذا سئلوا عن شيء يقول اللهم ان يكن صوابا فمن الرحمن. وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان
والله ورسوله منه بريئان وانا قلت في ايام قريبة - [00:03:29](#)

ان كونك تسند الشر كله الى الشيطان هذا زين لانه عدو الله هو سبب كل شر على الارض كل سبب شر وراها ابليس كل بلية في
الارض وراها ابليس فانت كونك تسند الشر الى ابليس مع اعتقادك انه لا يكون في الارض الا ما شاء الله - [00:03:46](#)

الا ما شاء الله اللي قدره في الازل وعلم انه يكون هو اللي يكون علم ان هذا سيكون فكان كما علم انه سيكون. في الازهر الاول
الانسان اذا اذا حصل منه شر يسنده الى الشيطان. ولذلك اه اه لما مر لما مرض ايوب - [00:04:10](#)

لما مرض ايوب وقال له ربه يعني قبل ما لما سأل ربك ربي اني مسني اني مسني الضر ما قال انت مسستني بالضر قربت مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:04:32](#)

وفي اية اخرى يقول عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان. مسني الشيطان بنصب وعذاب فاسند ما اصابه الى الضر واسند ما
اصابه الى الشيطان. فباب الخير ينبغي ان يسند الى الله وحده. وباب الشر - [00:05:00](#)

اسنده الى نفسك او الى الشيطان. اسنده نفسك من الشيطان. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة من سيئة فمن نفسك
ثم بعد ذلك قل قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يعني - [00:05:19](#)

بفقه الادب فقه ادب الحديث فقه ادب الحديث ان تسند الشر الى نفسك او الى الشيطان وان تسند الخير الى الله وحده مع علمك
واعتقادك بان ما اصابك لم يكن ليخطئك لانه لم يتغير علم الله لن يتغير علم الله ولن - [00:05:40](#)

يقع القضاء الا ما على ما قدر الله في الازل الاول وعلى ما علم انك تختار هذا العمل فينبغي لك ان تسدد ما يصيبك من شر لا شيطان
وما يصيبك من خير الى الله وحده. فتقول هذا منك هذا من الله اذا اصابتك نعمة تقول هذا من الله - [00:06:00](#)

الفضل من الله. بعض الناس يفتار يقول شوفوا هذا والله قد عرق الايات دي. يقول ترى انا اللي جبت لكم دا وجمعت لكم. انت
تجمعين والله ما تقدر تجمع قطرة مقلي عينك عشان تشتريها اذا كانت مريضة - [00:06:17](#)

ولا تقدر تدبر لنفسك ادنى تدبير والله. يا قطرة الماء اللي تشربها انك ما تقدر تدبرها من كل وجه. واذا جبهته عندي فمك والله ما انك
تشربها ولا ما تشربها. واذا وصلتها لحقك والله ما تدري هي تستساغ ولا ما تستساغ. واذا وصلت الى قلبك هي اللي تجيب لك مرض

والتهاب في الرئة ولا - [00:06:32](#)

تجيب لك مرض والتهاب في الرئة. انت بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين. فالق بجرانك بين يديه واعتمد في امورك كلها عليه
ذلك تكون متوكلا. كلها عليه - [00:06:52](#)